

من الآية 111 الى الآية 511

عبدالرحمن السعدي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقالوا لن يدخل الجنة انا من كان هودا او نصارى تلك امانيتهم قلها برهانكم ان كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره - [00:00:00](#)

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى لا شيء وقالت ليست اليهود على شيء وهم يتنون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون - [00:00:38](#)
مساجد الله ان يذكر فيها اسم وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا طائفي لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله - [00:01:26](#)

ان الله واسع عليم بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول الله سبحانه وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. الآية قال اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هدى. وقاتل النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى - [00:02:18](#)
وحكموا لانفسهم بالجنة وحدهم. وهذا مجرد امانى غير مقبولة الا بحجة وبرهان. فاتوا بها فاتوا بها ان كنتم صادقين وهكذا كل من ادعى دعوة لابد ان يقيم البرهان على صحة دعوته. والا فلو قلبت عليه دعواه وادعى مدع عكس ما ادعى بلا برهان. لكان لا فرق بينهما - [00:02:45](#)

البرهان هو الذي يصدق الدعوة او يكذبها ولما لم يكن بايديهم برهان علم كذبهم بتلك الدعوة. ثم ذكر تعالى البرهان الجلي العام لكل احد؟ فقال بلى ليس بامانيكم ودعاويكم. ولكن من اسلم وجهه لله اخلص الله اعماله. متوجه اليه بقلبه وهو مع اخلاص محسن - [00:03:10](#)

في عباد ربه بان عبده بشره فاولئك هم اهل الجنة وحدهم فله اجره عند ربه وهو الجنة لما اشتهت عليه من النعيم. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وحصل لهم المرغوب ونجوا من المرهوب - [00:03:33](#)

من هذا ان من ليس له كذا ان من ليس كذلك فهو من اهل النار الهالكين. فلا نجا الا لاهل الاخلاص للمعبود والمتابعة الرسول وذلك انه بلغ بالكتاب الهوى والحسد الى ان بعضهم ضل بعضا. فكفر بعضهم بعضا - [00:03:53](#)

كما فعل الاميون المشركين العرب وغيرهم وكل فرقة تضلل اخرى فيحكم الله بالآخرة بين مختلفين بحكمه العدل الذي اخبر به عباده فانه لا فوز ولا نجا الا لمن صدق جميع الانبياء والمرسلين. وامثل اوامر ربه - [00:04:13](#)

اجتنب نواهيه ومن عاداهم فهو هالك ثم يقول سبحانه ومن اظلم ممن منع مساجد الله الايات. اي لا احد اظلم واشد جرما ممن منع مساجد الله عن ذكر الله فيها اقامة الصلاة وغيرها من الطاعات وسعى. اي اجتهد وبذل وسعه في خرابها الحسي والمعنوي - [00:04:33](#)

اخراب الحسي هدمها وتخريبها وتقديرها والخراب المعنوي منع الذاكرين اسم الله فيها. وهذا عام لكل من اتصف الصفة يدخل في ذلك اصحاب الفيل وقريش حين صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها عام الحديبية والنصارى حين اخرجوا بيت - [00:04:56](#)

وغيره من انواع الظلمة الساعين في خرابها محادة لله مشاقة وجزاهم الله بان منعهم دخولها شرعا وقدر. الا خائفين ذليلين. فلما اخافوا عباد الله اخافهم الله. فالمشركون رسوله لم يلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يسيرا حتى اذن الله له بفتح مكة. ومنع

المشركين من - [00:05:17](#)

قربى لبيته فقال تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عام هذا اصحاب الفيل قد ذكر الله ما

جری علیهم والنصارى سلط الله علیهم المؤمنین فاجلوهم. وهكذا كل من اتصف بوصفهم - [00:05:44](#)

فلا بد ان ینالهم قسطه. وهذا من الايات العظيمة اخبر بها البارئ قبل وقوعها. فوقعتم كما اخبروا استدل العلماء بالاية الكريمة على انه لا يجوز تمكين الکفار من دخول المساجد - [00:06:06](#)

انهم في الدنيا خزي فضيحة كما تقدم ولهم في الآخرة عذاب عظیم. واذا كان لا اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه فلا اعظم ايماناً ممن سعى في عمارة المساجد بالعمارة الحسية والمعنوية - [00:06:21](#)

كما قال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. بل قد امر الله تعالى برفع بيوته وتعظيم وتكریمها. فقال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - [00:06:43](#)

ومن مساجد احكام كثيرة يرجع حاصلها الى مضمون هذه الايات الكريمة ثم يقول سبحانه ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم اي ولله المشرق والمغرب. خصهما بالذكر لانهما محل الايات العظيمة في مطالع الانوار ومغاربها. اذا كان مالكا - [00:06:59](#)

كان مالكا لكل الجهات. فانما تولوا وجوهكم من الجهات. اذا كان توليكم اياها بامرہ اما ان يأمرکم باستقبال بعد ان كنتم مأمونين باستقبال بيت المقدس او تؤمرون بالصلاة في السفر على الراحة ونحوها فان القبلة حيثما توجه - [00:07:26](#)

العبد او تشتهب القبلة فيتحرى الصلاة اليها ثم يتبين له الخطأ او يكون معذورا بصلب او مرض او نحو ذلك هذي امور اما ان يكون العبد فيها معذورا او مأمورا. وبكل حال فما استقبل جهة من الجهات خارجة عن ملك ربه - [00:07:46](#)

فثم وجه الله ان الله واسع عليم اثبات الوجه لله تعالى. على الوجه اللائق به تعالى. وان لله وجهها لا تشبهه الوجوه. وهو تعالى واسع الفضل والصفات عظیمها عليم بسرائركم ونياتكم. فمن سعتي وعلمه وسع لكم الامر. فقبل منكم المأمور فله - [00:08:07](#)

الحمد والشكر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الى الحلقة القادمة غدا ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:30](#)